



عناصر المادة

جرائم النظام الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

6 أطفال و 5 قتلى تحت التعذيب من بين شهداء الأمس، في وقت استطاع فيه المجاهدون من تحرير بلدتين شمال حلب من عناصر تنظيم الدولة، بالإضافة لتحرير نقاط في ريف حماة وقتل وأسر عدد من جنود النظام، فيما وصف الأمين العام لائتلاف قرارات مجلس الأمن بإنصاف الحلول إن لم تستأصل نظام الأسد، وصبرا يقول بأن تركيا قدمت للسوريين ما لم تقدمه دولة في العالم.



جرائم النظام الأسدية:

39 شهيداً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

وصلت حصيلة ضحايا قصف قوات الأسد يوم السبت 39 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 6 أطفال وامرأة و5

تحت التعذيب.

وقد توزع الشهداء على المناطق والبلدات كالتالي:

حلب 17 شخصاً، دمشق وريفها 5 أشخاص، إدلب 4 أشخاص، حمص 4 أشخاص، دير الزور 3 أشخاص، حماة 3 أشخاص، درعا 3 أشخاص.

مناطق القصف:

شمل القصف معظم محافظات ومدن سوريا ففي حلب، قصف الطيران الحربي الأسدى بالبراميل المتفجرة أحياء مساكن هنانو والحيدرية وباب النيرب والصاخور والشقيف وقاضي عسكر والصالحين، كذلك استهدف الطيران عدة مدن وبلدات في ريف حلب الشمالي، حيث تعرضت بلدات أرشاف وتركمان بارح ودابق وكفر عبيد ومدينة تل رفعت وأخترين للقصف بالصواريخ الفراغية، كما سقطت عدة صواريخ فراغية على مدينة الباب وبلدة دير حافر في ريف حلب الشرقي، أما في مدينة منبج بريف حلب الشرقي فقد قصفت طائرات الأسد الحربية الفرن الآلي في المدينة بعدة صواريخ فراغية.

وفي حماة، قصفت قوات الأسد قرية الحويجة بالمدفعية الثقيلة ، كما شن الطيران الحربي عدة غارات جوية على كلّ من ناحية عقيربات، وقرية أبو حبيلات، وبلدة خطاب، وقد تعرضت منطقة الزوار بريف حماة الشمالي لقصف بالبراميل المتفجرة والمدفعية الثقيلة.

أما في دمشق وريفها، فقد سقطت عدة قذائف هاون على حي الخطيب والمزرعة ، وأحياء الخضر والروضة في مدينة جرمانا المحاذية للملحية.

كما تعرضت كل من مدينتي تلبيسة والحولة في حمص لقصف بالمدفعية والدبابات، وجددت قوات الأسد قصفها لحي الوعر بقذائف الهاون.

عمليات المجاهدين:

صمود وتقدم للمجاهدين وقتل عناصر الأسد وتنظيم الدولة في حلب:

تصدى المجاهدون لمحاولة عناصر من تنظيم الدولة اقتحام بلدة مارع في ريف حلب الشمالي، وتمكنوا من استعادة السيطرة على قريتي أرشاف واحتيمالات اللتين كان يسيطر عليها التنظيم وذلك بعد وصول تعزيزات للثوار، واستهدف المجاهدون تجمعات لقوات الأسد في قرية البريج بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة، كما تمكنوا من صد هجوم لقوات الأسد على منطقة "المناشر" قرب البريج شرقي حلب، وقام المجاهدون بصد محاولات تقدم قوات الأسد باتجاه مشفى الكندي شمال مدينة حلب وكبدوهم خسائر في الأرواح والمعدات، كما تمكنوا من صد محاولة تنظيم "دولة العراق والشام" التسلل إلى قرية صوران، الواقعة شمال مدينة مارع، بريف حلب الشمالي، وأوقعوا العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم، في سياق متصل، أعلنت المؤسسة الأمنية التابعة للجبهة الإسلامية، مقتل 15 عنصراً من تنظيم "دولة العراق والشام" في قرية الصالحية، بريف حلب الشمالي، بينهم ثلاثة من أمراء التنظيم، خلال العملية النوعية التي نفذوها أمس الجمعة.

تمير نفق لقوات الأسد واستهداف تجمعاتهم في دمشق وريفها:

دمر المجاهدون نفقاً لقوات الأسد بعد اكتشافه على الجبهة الشمالية لمدينة داريا، وتم تفجيره بمن فيه، وقد قتل وأصيب كل من كان داخل النفق، وتمكنوا من التصدي لمحاولة قوات الأسد استعادة السيطرة على حاجز عارفة في حي جوبر، واستهدفوا معاقل ميليشيات حزب الله في جرود نحلا بمنطقة القلمون بريف دمشق بالأسلحة الثقيلة وحققوا إصابات مباشرة، واستهدفوا تجمعات قوات الأسد في بلدة دروشة بالمدفعية الثقيلة.

تقدّم للمجاهدين وأسر وقتل جنود الأسد وتفجير سياراتهم في حماة:

تمكن المجاهدون من أسر عدد من قوات الأسد على طريق ناحية الحمرا بالريف الشرقي، كما تمكّنوا من استعادة السيطرة على تلة الشيحة الاستراتيجية، بالإضافة لتحرير مداجن ومناشر الشيحة في ريف حماة في هجوم مفاجئ على قوات الأسد، ما أسفر عن تدمير دبابة، وقتل أكثر من 20 جندياً، وتمكنوا من تدمير دبابة لقوات الأسد على حاجز العبود، قرب مدينة مورك في ريف حماة الشمالي، في السياق ذاته، قام المجاهدون بتفجير عدة سيارات لقوات الأسد شرق شرعايا الواقعة بين قرية أرزة المحررة وهي كازو بحماة، عقب استهدافها بقذائف الهاون، وقصفوا تجمّعات قوات الأسد والشيحة في قرية الشيحة، بريف حماة الغربي، بقذائف الهاون ومدفع جهنم.

دكّ موقع الأسد في درعا:

حيث استهدف المجاهدون عناصر قوات الأسد في محيط مبني فرع الأمن العسكري بمدينة نوى بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، كما استهدفتوا تجمّعاته في بلدة سلمين بالمدفعية، واستهدفتوا موقع آخر في محيط بلدة الشيخ مسكين بقذائف الهاون والمدفعية.

تدمير طائرة حربية في السويدة:

تمكن المجاهدون من تدمير طائرة حربية إثر استهداف مطار خلخلة بقذائف الهاون.

المعارضة السياسية:

محاربة الإرهاب لا يكون بأنصاف القرارات والحلول:

وصف الأمين العام للائتلاف الوطني السوري نصر الحريري قرار مجلس الأمن القاضي بمحاربة التنظيمات المتطرفة تحت الفصل السابع، بأنه "خطوة خجولة ضمن مواجهة منهجية الإرهاب المنظم الذي يتعرّض له المشرق العربي اليوم، فالاقتصار على معالجة أعراض المشكلة فقط، دون الالتفات لاستئصال الأورام السياسية الخبيثة _ نظام الأسد _ التي أنتجت داعش والتنظيمات المتطرفة الأخرى، لن يوقف شبح داعش ولن يضع حدّاً نهائياً لرياح الإرهاب التي تعصف بالمنطقة"، وأردف الحريري "الإرهاب لا يعالج بالتقسيط، وإن إسقاط ميليشيا حزب الله الإرهابي وأبو فضل العباس ونظام الأسد من القرار، إجراء تعسفي غير مقبول، ولا بدّ من تصحيحة بقرار لاحق، لأنّ تجاهل ادراج هؤلاء ضمن قائمة الإرهاب، يضع شعوب المنطقة بل والعالم بأسره تحت رحمة منظمات إرهابية ذات واجهة سياسية تحمل رخصة دولية.

الحكومة المؤقتة تدين تصرفات بعض اللاجئين السوريين في "غازي عنتاب" التركية:

أدانت الحكومة السورية المؤقتة، اليوم السبت، ما وصفتها بـ"التصرفات المسيئة" من قبل بعض اللاجئين السوريين في مدينة "غازي عنتاب" التركية، وقالت الحكومة، في بيان صحافي، عبر موقع "فيسبوك": إن بعض اللاجئين السوريين في تركيا يمارسون تصرفات مسيئة بحق أشقائهم الأتراك، حيث سُجّلت في الفترة القريبة حالات عديدة من الاعتداء عليهم، والذي قد يشوه صورة الشعب السوري ويتنكر لفضل الأشقاء الأتراك عليهم.

وأشار البيان إلى حقيقة استغلال النظام لمحنة اللاجئين، من أجل تحريره من المضيّفة ضد ثورة الشعب السوري، موضحاً أن إصدار حكم تعنّيسي انتلّاً من وجود هؤلاء، هو إجحاف نرّياً بالإخوة الأتراك عنه، على حد تعبيرها، وأضافت الحكومة خلال البيان: إننا نذكر الإخوة الأتراك بأن السوريين لجأوا إليهم ناجين بأرواحهم وأرواح أبنائهم من آلة القتل الوحشية، ومن القوى المتطرفة التي تمارس ضدهم عنفاً لا يقل عن عنف النظام. كما ناشدت الحكومة المؤقتة، القيادة التركية أن تهديء من روع مواطنيها وتعمل على تخفيف حالة الاحتقان، مؤكدة أن الشعب التركي لن يتخلى عن الشعب السوري في محنته، ولن يحمله أوزار بعض أفراده المسيئين.

جورج صبرا: تركيا قدمت للشعب السوري ما لم تقدمه دولة في العالم:

رأى جورج صبرا، رئيس المجلس الوطني السوري،اليوم السبت، أن تركيا قدّمت ما لم تقدمه أي دولة في العالم للشعب السوري، ولم تدخل على الإطلاق في مَدَّ يد العون وبذل الجهود لتقديم أفضل المساعدة لهذا الشعب، الذي احتضنته منذ اليوم الأول لاندلاع الثورة، وأشار "صبرا"، في رسالة وجهها إلى الشعبين السوري والتركي، حصلت "الدرر الشامية"، على نسخة منها، إلى أن عدد المواطنين السوريين المتواجدين في تركيا والماضين قدماً في حياتهم على أراضيها تجاوز المليون مواطن، لافتاً إلى أنه خلال هذه المحنّة والمعاناة الطويلة الناجمة عن التطورات والمستجدات في سوريا، قدمت تركيا كافة المساعدات للاجئين السوريين، وشكر "صبرا" في ختام رسالته، الدولة التركية وحكومتها وللشعب التركي الصديق والشقيق لما أظهره من مواقف حكيمة وحسن كياسة تجاه الشعب السوري وقضيته، لافتاً إلى أنه ليس لدينا أدنى شك في أننا لن ننسى ما حينا الموقف الصادق والمخلص للشعب التركي ودعمه لنا، بحسب الرسالة.

الوضع الإنساني:

معاناة جديدة لجنوب دمشق المحاصر:

لم تعد آثار الحصار الذي يفرضه النظام السوري على المناطق الخارجية عن سيطرته في محيط العاصمة دمشق تقتصر على الجوع والأوضاع المعيشية السيئة فقط، بل ظهر تهديد آخر وبات يلوح في الأفق وهو انتشار مرض التيفوئيد. فقطع الماء والغذاء والدواء عن مناطق واسعة شرق وجنوب دمشق جعل من المتعذر الحصول على ظروف معيشية صحية، الأمر الذي ساهم في ظهور وانتشار المرض.

وينتشر التيفوئيد -وفق الطبيب عمار- بسبب جرثومة تدعى السالمونيلا والتي تتصف بغزوها لجدار ومخاطية الأمعاء، وتنتقل بالعدوى عن طريق تناول الأطعمة والخضار غير المغسولة والتي تسقى بمياه ملوثة، وتستمر فترة حضانة المرض من 7 إلى 14 يوماً حيث تبدأ الأعراض وأهمها ارتفاع كبير في درجة الحرارة، وحدوث وهن عام، وهبوط الضغط، وإسهال دموي في الكثير من الأحيان، إضافة إلى البقع الوردية التي تنتشر على الصدر والجذع.

المواقف والتحركات الدولية:

المقدسي يتهم تنظيم الدولة بـ"تشويه الإسلام":

جدد منظر التيار السلفي الجهادي عصام البرقاوي، الملقب بأبي محمد المقدسي، انتقاده لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، محملًا إياه مسؤولية "تشويه الدين عبر ممارساته الدموية"، وقال المقدسي في رسالة صوتية، بثها موقع منبر التوحيد والجهاد على الإنترنت اليوم، وهو الموقع الرسمي للمقدسي، إن "التيار الجهادي يحتاج أن ينزل إلى الناس وأن يعرفهم بحقيقة الدين، بعد أن أريد له أن يشوه ويصبغ بالدماء وفيديوهات القتل والذبح والنحر وغير ذلك"، وأضاف "هذا التيار يراد له أن يُخْتَطَف، وأن يُصْبَغ بصبغة ليست صبغته، ولو كان الذبح لصناديد الكفر أو اليهود الذين يصبون حمهم على غزة لما انتقدنا ولما تكلمنا عليه"، كما قال.

وتابع المقدسي "من غير المقبول أن يُصْبَغ هذا التيار بمقاطع الفيديو لصغار وكبار يُنحرُون، ومن ثم تنتشر صورهم في العالم لتشويه الدين"، وزاد "الذين يمارسون هذه الأفعال يعطون أعداء التيار مستمسكات، ليزيدوا من تشويههم هذا الدين الذي يتعرض لحرب معلنة على كافة الأصعدة"، وفق ما ورد في رسالة المقدسي، كما اعتبر المقدسي أن مثل هذه الممارسات "تساهم في شرذمة الجهاد، وتساهم أيضاً في وصف الأنصار بأنهم أصحاب ذبح يسفكون الدماء، وهو ما يصد الناس عن الإسلام والخلافة والدولة الإسلامية التي ندعوا إليها ونتمسك بها".

الأردن يحمل النظام السوري سبب أزمة المملكة:

حمل الأردن، النظام السوري مسؤولية الأوضاع الجارية في سوريا، مبيناً أن لجوء النظام إلى الحل الأمني في مواجهة المطالب المشروعة، أسفر عن الأزمة الراهنة، وقال محمود الحمود، نائب مندوبة الأردن لدى الأمم المتحدة، في تصريح له عقب إقرار مجلس الأمن لعقوبات على تنظيمي "دولة العراق والشام" و"جبهة النصرة"، أمس الجمعة، إنَّ هذا القرار يوجه رسالة سياسية وعملية قوية من المجلس، تفيد بعزم المجتمع الدولي على مواجهة أنشطة التنظيمات المسلحة.

وأضاف الحمود: لا بد من التنويه إلى أن تنظيم "الدولة"، وغيره من الجماعات المتطرفة الأخرى أيضاً لا تمثل أهل السنة في العراق، ونود التأكيد على أن الطائفة السنّية في العراق تشكل مكوناً أساسياً في أية عملية سياسية شاملة تضم كافة مكونات الشعب العراقي، واعتبر الحمود سياسات النظام السوري، ولجوئه للحل الأمني في مواجهة المطالب المشروعة للشعب السوري، بالإضافة إلى تهميش المعارضة المعتدلة في سوريا وقمعها هي السبب الرئيسي للوضع الحالي في سوريا، كما أكد على أهمية توازي جهود مكافحة "الإرهاب" في سوريا مع جهود البدء بتشكيل حكومة انتقالية.

آراء المفكرين والصحف:

أسئلة برسم الأمين العام للجامعة العربية والدول التي يمثلها

برهان غليون

قال الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي في مؤتمر صحفي مشترك عقده بالكويت الخميس مع رئيس مجلس الوزراء بالإنابة وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح "إنَّ داعش تعیث فساداً في كل من سوريا والعراق، لأنها ترتكب أعمالاً تسيء فيها إلى الدين الإسلامي".

ماذا تنتظر دول الجامعة العربية ويقاد عدد سكانها يقارب الـ ٤٠٠ مليون نسمة حتى تشكل قوة عسكرية قادرة على حماية سيادة دولها وطمأنة شعبها بدل أن تناشد كل يوم، كالأطفال المروعين، باراك أوباما وغيره للقدوم لمساعدتها؟ هل شكلت جيوش هذه الدول فقط للتنكيل بشعوبها وقتل شبابها وترويعهم؟ وماذا كان قادة هذه الدول يفعلون، حتى الآن؟ ولماذا تستطيع إسرائيل الاعتماد على نفسها في حماية سياساتها الاستعمارية والاستيطانية ويحتاج العرب إلى تسلل الحماية الأجنبية للدفاع عن أبسط حقوقهم الإنسانية؟

أسئلة برسم الدول العربية وأمين عام الجامعة المنسق الأول بين سياساتها.

التخلّي عن المالكي والتمسك بالأسد:

سلام السعدي

يغري الحدث العراقي باستحضار مقارنات مختلفة مع نظيره السوري، مقارنات تبدأ من سرعة التطورات في العراق مقابل الهدوء في سوريا، وبتخلي إيران عن رأس النظام العراقي وتشبيتها بالأسد في سوريا، مروراً بانتعاش خطاب التدخل الإنساني وإنقاذ المدنيين في العراق، مقابل بلادة الأحساس الإنسانية تجاه إبادة السوريين، وأخيراً المسارعة الأميركيّة إلى تسليح الأكراد والجيش العراقي من أجل التصدّي للدولة الإسلامية، مقابل بيع الأوهام لثوار سوريا على مدى أربعة أعوام.

يثب يوماً بعد آخر، أن للنظام السوري تكويناً يعجز عن الدخول فيتسويات تحت أي ظرف، وينزع إلى الحرب الشاملة على أي فئة تتطلع إلى إجراء تعديل ما في طريقة حكمه لها، والتكوين المشار إليه هو ما يدفع الأسد لعنادٍ لا يمكن تذليله كما حدث مع عناد المالكي الذي أمكن تجاوزه من قبل القوى المكونة للنظام العراقي والداعمين الدوليين والإقليميين. وربما، لو أتيحت لل المالكي بنية شبيهة بنية النظام السوري لما أمكن تحييته، ولدعمت إيران بقاءه، وأبعدت جميع البدلاء

المحتملين له ولأصبح شعار "المالكي أو نحرق البلد"، على لسان المؤيدين وجميع الأحزاب السياسية الشيعية والمراجع الدينية. (العرب)

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

موسى العاشق - حمص - دير فول
هاشم كامل الهوش - دير الزور - القورية
خالد مصطفى جبرودية - ريف دمشق - الضمير
عمار الابراهيم - إدلب - حيش
يوسف جمال كيالي - إدلب - كفرتخاريم
يوسف أبو عبد الله - حماة - كرناز
عبد الكريم النزر - حمص - تدمر
فاطمة حسن شهاب شحادة - حلب - دير حافر
عبد القادر إبراهيم هندي - حلب
أحمد عبد القادر إبراهيم هندي - حلب
محمود عبد القادر إبراهيم هندي - حلب
سارة عبد القادر إبراهيم هندي - حلب
حمزة محمد ربيع الحسن - حلب - باب النيرب
خالد رمضان العبد الله - حلب - الصالحين
علي خالد العبد الله - حلب - الصالحين
آل شلاش - حلب - الحاضر
زياد حسين حسن - حلب - صوران
محمد علي الأحمد - حلب - منبج
عبد المنعم البكار - حلب - منبج
مصطفى الحنفي - حلب - منبج
نزار حاج طه - إدلب
عبد الكريم الأحمد - حلب - منبج
أحمد جمعة الكريز - حلب - تادف
إبراهيم عبد الكريم عجاج - دمشق - جوبر
مصطفى أحمد جمعة الكريز - حلب - تادف
أبيهم حسين العباد - دير الزور - العشارية
أحمد يوسف الراشد الزعبي - درعا - الطيبة
إسماعيل ظاهر الحسن - دير الزور - الموسى
مهند عامر طه الجرو - دير الزور

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- شبكة شام
- الائتلاف الوطني لقوى الثورة
- الحكومة السورية المؤقتة
- حلب نيوز
- الدرر الشامية
- الجزيرة نت
- العربي الجديد
- العرب
- مركز توثيقانتهاكات بسوريا

المصادر: